

## المسايرة والمغايرة وعلاقتهم بمستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة د/ مشعل محمد بدام محمد الصهبي<sup>١</sup>

### المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر التربية الرياضية واحدة من المجالات التي تهدف إلى تنشئة الفرد وتهذيبه من خلال النشاط الحركي والرياضي ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على الإبداع والإنجاز، ولكي يتحقق ذلك كان من الضروري الاستعانة بالمنهج العلمي باعتباره نقطة الانطلاق إلى العالمية والقاعدة الأساسية نحو آفاق جديدة من الإنجاز وقد شهدت مجالات التربية الرياضية عامة والرقص بشكل خاص خلال الآونة الأخيرة تطوراً هائلاً زاد من ارتباطها بالعلوم الأخرى مثل الفسيولوجي والتشريح والتربية والميكانيكا الحيوية وعلم النفس الرياضي.

ويعد العامل النفسي عاملاً أساسياً في تحقيق الفوز والإنجاز الرياضي ويقف في مقدمة العوامل النفسية العامل الانفعالي للاعبين كونه احد العوامل النفسية المرتبطة بتحقيق الفوز والإنجاز الرياضي لان المواقف الانفعالية في المنافسات الرياضية ذات تأثير على الحالة البدنية والمهارية والخطئية للاعب باعتبار الانفعال هو استجابة متكاملة للكائن الحي تعتمد على الإدراك للموقف الخارجي وتحدث تغيرات بدنية وفسيولوجية للأجهزة الداخلية لجسم الإنسان. وتعتبر لعبة الكرة الطائرة من أكثر الألعاب المحببة إلى النفس بدرس التربية الرياضية حيث لا تتطلب مساحات كبيرة لممارستها وتتيح فرص الممارسة لجميع الأعمار من الجنسين مما جعلها أكثر الألعاب شعبية في مصر والعالم حيث تشتمل على مهارات عديدة يمكن لممارسيها من استخدامها كلها أو بعضاً منها.

ويشير "سعد كساب" (٢٠٠٤م) إلى أن إتقان أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من أهم العوامل التي تحقق الفوز، أي أن نجاح أي فريق من الفريقين يتوقف على مدى استطاعة لاعبيه جميعاً أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة بتفوق وبأقل قدر من الأخطاء (٧:١٥٥).

ونذكر "الين وديع" (١٩٩٩م) ان لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تحتاج في تعلمها إلى درجة عالية من الدقة والتركيز والأهمية في إعطاء المعلومة في وقتها وبعد إتقان الأداء المهاري لمهارة التمير من الأعلى ومن الأسفل إحدى المتطلبات الأساسية لعملية التعلم في الكرة الطائرة إذ تعتمد هذه اللعبة على المهارات الأساسية كقاعدة هامة لتقدم سواء كان ذلك على المستوى التعليمي أو التدريبي. (٤:١٢)

<sup>١</sup> رئيس قسم التربية البدنية - وزارة التربية - دولة الكويت.

وتعد دافعية الانجاز احد الجوانب الهامة في منظومة الدوافع الانسانية وتظهر هذه الاهمية في جميع المجالات حيث تبرز هذه الاهمية في المجال التربوي من خلال الدور الرئيسي لدافعية الانجاز في حدوث عملية التعلم وذلك لأنها تساعد على تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالإجهاد الذهني لدى اللاعبين مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم وتحقيقهم للتفوق الدراسي. (١٧:١٢)

ويذكر "عبد الرحمن الهرش" (٢٠٠١م) أنه يختلف الأفراد إلى درجة كبيرة من حيث ردود أفعالهم تجاه الجماعة التي ينتمون إليها فالبعض سريعون جدا في المسايرة تجاه معايير الجماعة ولكن نجد البعض الآخر لا يساير جميع المعايير كما لا يساير الفرد في كل الجماعات التي يرتبط بها حيث يمتلك الفرد حق عدم المسايرة في حال إذا كانت اقتراحات غير المسايير الجديدة أو اللاتقليدية بشأن فعل الجماعة قد اثبت قيمتها للأعضاء والآخرين في الماضي فان الجماعة تعطيه الفرصة للتعبير عن أفكاره لان الآخرين يعتقدون أن من صالحهم الاستماع إليه. (١٩٦:٩)

وأن الجذور العميقة للمسايرة هي الحاجة إلى الانتماء فالأشخاص ذوى الحاجات الشخصية القوية للانتماء يميلون بالذات البشرية في الظروف الاجتماعية المختلفة ، وان مدى المسايرة يتوقف على جاذبية العضوية في جماعة معينة أي على المكافآت الاجتماعية المستمدة من الانتماء فالشخص لا يساير المعايير في تلك الجماعات التي لا يجدها مرضية. (٤٤:٢٣)

وينظر إلى خصائص الأفراد المكونين للجماعة باعتبارها مكونه للبيئة الشخصية التي يجب على الجماعة أن تعمل من خلالها وتعمل الخصائص الشخصية لكل عضو في الجماعة بمثابة منبهات لكل الأعضاء الآخرين والذي يعرف باسم المجاراة الاجتماعية. (٩٤:٤)

وتتكون بنية الجماعة من مجموعة من الأوضاع الاجتماعية المتشابهة والتي تتوزع عليها مجموعة من المزايا مثل السلطة التي تمنحها الجماعة لتحقيق هذه التوقعات المناطة بالإمكانات الاجتماعية المختلفة فلقد لوحظ انه كلما زادت الأهمية بالنسبة لمكانة الفرد زادت مساييرته فالقائد مثلا قد يغير معايير الجماعة ولكنة في الواقع يسايره توقعاتها منه ومن ثم يبدو مساييرا ومغايرا في وقت واحد. (٤٦:٨)

وتعرف المسايرة بأنها عمليات نفسية معقدة ومتشابهة ناتجة عن تلاقى وتجمع وتفاعل متغيرات منها هو متصل بموضوع المسايرة أو الجماعة أو الفرد والعمليات النفسية المتصلة بالمسايرة - المغايرة منها ما هو ذو صبغة معرفية ومنها ما هو صبغة انفعالية ومنها ما هو

صبغة دافعية تتمركز حول الدوافع المختلفة التي يستثيرها موقف المسايرة والتي توجه السلوك وجهات معينة لتحقيق التوازن داخل الفرد وفيما بينة وبين الجماعة. (٨:٥)

وتمثل الدافعية للإنجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية فهو مكون جوهري في عملية ادراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من اهداف وقد اشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الانجاز مثل ماكلياند McClelland الى ان الدافع للإنجاز يتضمن انواعاً وانماطاً متباينة من السلوك حيث تعمل او تؤثر دافعية الانجاز في تحديد مستوى اداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والانشطة التي يواجهها ولذلك فقد ظهر مفهوم دافعية الانجاز كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك ولقد اتسع الاهتمام ليشمل دراسة دافعية الانجاز الاكاديمي بالمتغيرات النفسية والتربوية والتعرف على العوامل التي تسهم في تفسير التباين في دافعية الانجاز بين الافراد. (٤٧:٢١)

ويرى الباحث ان الانجاز الرياضي هو المجال الحقيقي الذي يعطى للاعب درجة هي التي تؤهله للعمل في مجال التربية الرياضية وتطبيق العلوم النظرية والتطبيقية التي درسها هذا من جانب، ومن جانب آخر اكتساب سمات شخصية فعالة في مهنة التدريب ولوحظ من خلال البحث المرجعي (٢)، (٧)، (١١)، (١٣)، (١٥) وانه ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين المسايرة والمغايرة ودافعية الانجاز وهذا ما دفع الباحث الى اجراء هذه الدراسة للتعرف على المسايرة والمغايرة وعلاقتهم بمستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة".

**هدف البحث:**

يهدف البحث الى التعرف على المسايرة والمغايرة وعلاقتهم بمستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة".

#### تساؤلات البحث:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المسايرة ودافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة بدولة الكويت.
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المغايرة ودافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة بدولة الكويت.

#### بعض المصطلحات الواردة في البحث:

##### - المسايرة :

هي إن يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف متفقاً مع إحكام وعادات وتصرفات الجماعة وهذا المستوى يستجيب الفرد لضغوط الجماعة بالتحرك في الاتجاه المشابه لهم دونما تطرف أو مغالاة أو دوماً تضاد أو تنافر بين ما يظهر وما يبطن. (٨:٦)

**- المغايرة:**

تجنب المسايرة أو عدمها أو الحياد في مواجهة إحكام الجماعة وعقائدها أو معاييرها الضاغطة التي قد يتعرض لها سواء بشكل ضمني أو صريح في اتجاه موافق لحكم الأغلبية. (٩٣:٦)

**- دافعية الانجاز :**

الحافز للسعي الى النجاح او تحقيق نهاية مرغوبة او الدفع للتغلب على العوائق او لانتهاه بسرعة من اداء الاعمال على خير وجه. (٣:١)

**إجراءات البحث:****منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسات المسحية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقا لهدفة وتساؤلات البحث.

**مجتمع وعينه البحث:**

يتمثل مجتمع البحث من لاعبي الكرة الطائرة بنادي القادسية الكويتي للموسم التدريبي (٢٠١٩/٢٠٢٠م)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي الكرة الطائرة، وبلغ إجمالي العينة (٤٦) لاعب تم تقسيمهم إلى (١٦) لاعب لحساب المعاملات العلمية للمقياس، (٣٠) لاعب لتطبيق الدراسة الأساسية للبحث.

**أدوات البحث:**

- مقياس المسايرة - المغايرة اعداد / صبري عطية، إبراهيم ربيع (٢٠١٣م) (٧).
- مقياس دافعية الانجاز اعداد / الباحث. مرفق (٤)

**خطوات البحث:****الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من مناسبة المقاييس المستخدم لتطبيق على العينة قيد البحث وقد تم تطبيق تلك المقاييس على عينة قوامها (١٦) لاعب ومن غير عينة البحث وذلك لإجراء المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

**أولاً: مقياس المسايرة - المغايرة: مرفق (٢)**

١- قام الباحث بالاطلاع المرجعي على ما توافر لهما من الدراسات السابقة التي تناولت المسايرة - المغايرة (١١)، (١٤)، (١٦) وكذلك المقاييس الخاصة بالمسايرة - المغايرة.

٢- من خلال القراءات النظرية والاطلاع المرجعي توصل الباحث إلى تطبيق مقياس المسايرة والمغايرة إعداد/ صبري عطية (٢٠١٣م) (٧) والذي يتضمن المسايرة- المغايرة تتضمن ثلاثة عوامل هي: العامل المعرفي- العامل الاجتماعي- العامل السلوكي.

٣- يتضمن المقياس عدد من العبارات التي تدرج تحت كل عامل من تلك العوامل، وبلغ عددها (٦٣) عبارة في صورته النهائية.

المعاملات العلمية لمقياس المسايرة والمغايرة:

أ- الصدق:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (١٦) لاعب من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١) يوضح النتيجة.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المسايرة والمغايرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه (ن = ١٦)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٥٠	١٧	٠.٦٨٠	٣٣	٠.٦٨٠	٤٩	٠.٦٩٠
٢	٠.٦٢٤	١٨	٠.٦٢٠	٣٤	٠.٦٥٠	٥٠	٠.٧٠٠
٣	٠.٦٨٠	١٩	٠.٦٧٠	٣٥	٠.٧٨٠	٥١	٠.٧٦٠
٤	٠.٧١٠	٢٠	٠.٦٢٠	٣٦	٠.٧٩٠	٥٢	٠.٧٥٠
٥	٠.٦٤١	٢١	٠.٦٦٠	٣٧	٠.٧٦٠	٥٣	٠.٧٨٠
٦	٠.٧٨٠	٢٢	٠.٦٧٠	٣٨	٠.٧٤٠	٥٤	٠.٧١٠
٧	٠.٧٤٠	٢٣	٠.٧٥٠	٣٩	٠.٧٥٠	٥٥	٠.٧٦٠
٨	٠.٧٦٠	٢٤	٠.٦٣٠	٤٠	٠.٧٦٠	٥٦	٠.٧٤٠
٩	٠.٧٤٠	٢٥	٠.٧١٠	٤١	٠.٦٨٠	٥٧	٠.٧٥٠
١٠	٠.٦٥٠	٢٦	٠.٧٠٠	٤٢	٠.٧٨٠	٥٨	٠.٧١٠
١١	٠.٦٨٠	٢٧	٠.٧٦٠	٤٣	٠.٦٣٠	٥٩	٠.٧٠٠
١٢	٠.٧١٠	٢٨	٠.٧١٠	٤٤	٠.٧٨٠	٦٠	٠.٧٦٠
١٣	٠.٧٥٠	٢٩	٠.٧٧	٤٥	٠.٧٤٠	٦١	٠.٦٢٠
١٤	٠.٦٣٠	٣٠	٠.٦٣٥	٤٦	٠.٦٣٠	٦٢	٠.٨١٠
١٥	٠.٦٥٠	٣١	٠.٦٨٠	٤٧	٠.٨٠٠		
١٦	٠.٦٨٠	٣٢	٠.٦٢٠	٤٨	٠.٧٤٠		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من الجدول (٢) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المسيرة والمغايرة لدى لاعبي كرة الطائرة والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٢٠ إلى ٠.٨١٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (١٦) لاعب من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية ثم أعيد التطبيق على نفس العينة وبنفس شروط التطبيق الأول وبفاصل زمني قدرة (١٠) عشر أيام بين التطبيقين الأول والثاني

### جدول (٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مستوى مقياس المسيرة والمغايرة ن=١٦

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
المسيرة	١٠٤.٦٥	٣.٩٨	١٠٨.٦٢	٤.٨٢	٠.٦٢٠	دال
المغايرة	٨٨.٥٤	٤.٥٨	٨٥.٦٢	٣.٦٥	٠.٦٨٤	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من جدول رقم (٢) أنه قد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ما بين (٠.٦٢٠ إلى ٠.٦٨٤) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

### ثانياً: مقياس دافعية الانجاز: مرفق (٤)

وقد قام الباحث بإتباع الخطوات التالية في بناء وتصميم استمارة قياس الانجاز:

- الاطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت مقياس قياس الانجاز (١)، (١٢)، (١٤)، (٢٠) سواء العربية أو الأجنبية على قدر ما توافر للباحث من هذه الدراسات والمقاييس.
- استطلاع آراء الخبراء حول العوامل (المحاور) التي يمكن أن تشكل المقياس الخاص بمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي.
- قام الباحث بإعداد وصياغة العوامل الخاصة بمقياس دافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة والتي تمثلت في سبعة عوامل هي (الاصرار- الطموح- الخوف من عدم النجاح- الثقة بالنفس- القدرة على الضبط الانفعالي- الاستقلالية) ويوضح جدول (٣) مدى اتفاق الخبراء حول عبارات المقياس.

## جدول (٣)

نسبة اتفاق الخبراء حول محاور مقياس دافعية الانجاز ن=١٠

م	المحاور	التكرار	نسبة الاتفاق	تعديل الصياغة
١	الإصرار	١٠	%١٠٠	الإصرار والطموح
٢	الطموح	٣	%٣٠	-----
٣	الخوف من عدم النجاح	٩	%٩٠	الخوف من الفشل
٤	الثقة بالنفس	٨	%٨٠	-----
٥	القدرة على الضبط الانفعالي	٦	%٦٠	-----
٦	الاستقلالية	٥	٥٠	-----

يتضح من جدول (٣) نسبة اتفاق السادة الخبراء حول محاور استمارة قياس دافعية الانجاز لاعبي الكرة الطائرة وقد ارتضى الباحث نسبة قبول (٨٠%) فاكثر لقبول العبارات المكونة للمقياس وبذلك تم استبعاد محاور (الطموح- القدرة على الضبط الانفعالي- الاستقلالية) والابقاء على محاور (الإصرار والطموح- الخوف من الفشل - الثقة بالنفس) كمحاور اساسية في ابعاد المقياس.

- قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل محور من محاور المقياس وعرضها على الخبراء لتحديد مدى مناسبتها للمحاور الذي تنتمي إليه وكذلك تحديد اتجاهها.
- في ضوء آراء الخبراء من تعديلات واستبعاد لبعض العبارات قام الباحث بإعداد المقياس في صورته الأولية والتي اشتملت على (٤٨) عبارة.
- قام الباحث بأجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات المقياس وجدول (٤) يوضح ذلك: المعاملات العلمية لمقياس دافعية الانجاز:

تعد دافعية الانجاز هو الناتج النهائي لمستوى دافعية الانجاز حيث تترجم عملية الانجاز إلى مستوى مهاري عالي يمارسه الفرد ويتكون مقياس الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة من ثلاث محاور تم تحديدها بعد استطلاع آراء الخبراء وعددهم (١٠) خبراء حول كيفية تصميم مقياس دافعية الانجاز:

- أ- الإصرار والطموح: يتكون المجال من (٢١) فقرات.
- ب- الخوف من الفشل: يتكون المجال من (١٠) فقرات.
- ج- الثقة بالنفس: يتكون المجال من (١٧) فقرات.

## جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ن = ١٠

الثقة بالنفس			الخوف من الفشل			الأصرار والطموح		
النسبة	التكرارات	رقم العبارة	النسبة	التكرارات	رقم العبارة	النسبة	التكرارات	رقم العبارة
%٩٠	٩	١	%٦٠	٦	١	%١٠٠	١٠	١
%٨٠	٨	٢	%٨٠	٨	٢	%٦٠	٦	٢
%٩٠	٩	٣	%٨٠	٨	٣	%٩	٩	٣
%٨٠	٨	٤	%١٠٠	١٠	٤	%١٠٠	١٠	٤
%٨٠	٨	٥	%١٠٠	١٠	٥	%١٠٠	١٠	٥
%٨٠	٨	٦	%٨٠	٨	٦	%٥٠	٥	٦
%١٠٠	١٠	٧	%٨٠	٨	٧	%١٠٠	١٠	٧
%٦٠	٦	٨	%٥٠	٥	٨	%٨٠	٨	٨
%١٠٠	١٠	٩	%١٠٠	١٠	٩	%٥٠	٥	٩
%١٠٠	١٠	١٠	%٩٠	٩	١٠	%٩٠	٩	١٠
%٤٠	٤	١١				%٦٠	٦	١١
%٩٠	٩	١٢				%٩٠	٩	١٢
%١٠٠	١٠	١٣				%٥٠	٥	١٣
%٤٠	٤	١٤				%١٠٠	١٠	١٤
%١٠٠	١٠	١٥				%٨٠	٨	١٥
%١٠٠	١٠	١٦				%٥٠	٥	١٦
%١٠٠	١٠	١٧				%١٠٠	١٠	١٧
						%٥٠	٥	١٨
						%١٠٠	١٠	١٩
						%١٠٠	١٠	٢٠
						%٩٠	٩	٢١

يتضح من جدول رقم (٤) اتفاق آراء الخبراء حول عبارات مقياس دافعية الانجاز الاكاديمي لدى لاعبي الكرة الطائرة حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٤٠% الى ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة (٨٠%) فما فوق لقبول العبارات المكونة للمقياس وبذلك تم استبعاد عبارات ارقام (٢-٦-٩-١١-١٣-١٦-١٨) من محور الأصرار والطموح، وعبارات ارقام (١-٨) من محور الخوف من الفشل، وعبارة ارقام (٨-١١-١٤) الثقة بالنفس.



## جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الانجاز لاعبي الكرة الطائرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ن = ١٦

الثقة بالنفس			الخوف من الفشل			الإصرار والطموح		
الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة
غير دال	٠.٢٧٤	١	-----	-----	١	دال	٠.٥٤١	١
دال	٠.٧٤١	٢	دال	٠.٦٥٨	٢	-----	-----	٢
غير دال	٠.٣٦٥	٣	دال	٠.٦٥٤	٣	دال	٠.٦٤٠	٣
دال	٠.٦٤٠	٤	دال	٠.٦٧٤	٤	دال	٠.٧٢٠	٤
دال	٠.٦٩٠	٥	غير دال	٠.٣٨٤	٥	دال	٠.٧٦٠	٥
دال	٠.٦٤٠	٦	دال	٠.٦٤٧	٦	-----	-----	٦
دال	٠.٦٥٠	٧	دال	٠.٦٩١	٧	دال	٠.٧٤١	٧
-----	-----	٨	-----	-----	٨	دال	٠.٨٢١	٨
دال	٠.٧٥١	٩	دال	٠.٦٨٤	٩	-----	-----	٩
دال	٠.٦٥٨	١٠	دال	٠.٧٤١	١٠	دال	٠.٧٥١	١٠
-----	-----	١١				-----	-----	١١
دال	٠.٦٥١	١٢				دال	٠.٦٥٨	١٢
دال	٠.٦٧٤	١٣				-----	-----	١٣
-----	-----	١٤				دال	٠.٥٥٥	١٤
دال	٠.٦٢٥	١٥				دال	٠.٦٢٤	١٥
دال	٠.٦٤٧	١٦				-----	-----	١٦
دال	٠.٦٦٤	١٧				دال	٠.٦٧٨	١٧
						-----	-----	١٨
						غير دال	٠.٢٢١	١٩
						دال	٠.٦٨٩	٢٠
						غير دال	٠.٣٤١	٢١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية للأبعاد المقياس المقترح كانت أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن وجود ارتباط بين عبارات المقياس وبين المحاور الثلاثة للمقياس فيما عدا عبارات ارقام (٤-٨) لمحور الإصرار والطموح، وعبارات ارقام (١٠-١٤-١٥) لمحور الخوف من الفشل، وعبارة رقم (١٢) لمحور الثقة بالنفس.

## جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لمقياس دافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة والدرجة الكلية للمقياس  $n=16$

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
١	الاصرار والطموح	١٣	٠.٩٩٢	دال
٢	الخوف من الفشل	٧	٠.٩٣٢	دال
٤	الثقة بالنفس	١٢	٠.٩٢٧	دال

\*قيمة (ر) الجدولية عند  $0.05 = 0.468$

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى  $0.05$  مما يدل على صدق المقياس لما وضع من أجله.  
ثانياً: الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha وذلك يوم ٢٠٢٠/٢/١٢م والجدول التالي يوضح ثبات المقياس.

## جدول (٧)

الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (التجزئة النصفية) لأبعاد مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي لدى لاعبي الكرة الطائرة عينة البحث  $n=16$

م	البُعد	معامل الفا
١	الاصرار والطموح	*٠.٧٣٣
٢	الخوف من الفشل	*٠.٧٥٦
٣	الثقة بالنفس	*٠.٦٧٩

\*قيمة (ر) الجدولية عند  $0.05 = 0.468$

يوضح الجدول (٦) أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس دافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة، قد تراوحت بين (٠.٦٧٩، ٠.٧٥٦) مما يعني أن جميع الأبعاد تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة.

## تطبيق التجربة الأساسية

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية على العينة الأساسية من لاعبي الكرة الطائرة (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، وقام الباحث بتصحيح الاستمارات طبقاً للتعليمات الموضحة سابقاً وفقاً لكل مقياس وذلك لمعالجتها إحصائياً لإيجاد العلاقة بين المسيرة والمغايرة ودافعية الانجاز الأكاديمي قيد البحث وقد قام الباحث بأدراج مفتاح التصحيح للمقياس وفقاً للاستجابات (دائماً-

غالباً- نادراً - أبداً) (١-٢-٣-٤) لمقياس المسايرة والمغايرة ولاستجابات (موافق- الى حد ما- غير موافق) لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي بدرجات (١-٢-٣) على افراد عينة البحث.

#### الأسلوب الإحصائي المستخدم

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت) دلالة الفروق

عرض ومناقشة النتائج

#### جدول (٨)

معامل الارتباط بين مستوى المسايرة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى لاعبي الكرة الطائرة  
للاعبي الكرة الطائرة" ن=٣٠

المتغيرات	مستوى المسايرة	مستوى الدلالة
الأصرار والطموح	٠.٢١٤	غير دال
الخوف من الفشل	٠.٢٨٥	غير دال
الثقة بالنفس	٠.٣٠١	غير دال
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٣٢١	غير دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول رقم (٨) أنه لا توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين مستوى دافعية الإنجاز وبين مستوى المسايرة.

#### جدول (٩)

معامل الارتباط بين مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي والمغايرة لدى لاعبي الكرة الطائرة الأكاديمي  
لدى لاعبي الكرة الطائرة لاعبي الكرة الطائرة" ن=٣٠

المتغيرات	مستوى المغايرة	مستوى الدلالة
الأصرار والطموح	٠.٦٥٤	دال
الخوف من الفشل	٠.٦٦٥	دال
الثقة بالنفس	٠.٥٧٤	دال
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٤١	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول رقم (٨) أنه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين مستوى دافعية الانجاز وبين ومستوى المغايرة.

#### مناقشة النتائج :

يتضح من جدول رقم (٨) أنه لا توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي وبين ومستوى المسائرة ويرجع الباحث تلك النتيجة ان سمة المسائرة تتصف بعدم الجدية في اتخاذ الامور على محل الجد وان الفرد المسائر يرى ان التغير في المسار الحياتي عن طريق التعلم والجانب الأكاديمي غير هام وهذا ما يفسر عدم الارتباط بين مستوى المسائرة ودافعية الانجاز الأكاديمي.

ويرتبط التفوق الرياضي على مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي. (٢٢: ٣)

ويرى الباحث ان تتأثر مستويات الدافعية لدى اللاعبين نتيجة لدوافع معينة وهذا التأثير لا يكون بنفس النمو بل يختلف من فرد إلى آخر، فبعضهم يستجيب بشكل أفضل عند سماعه لتعليمات المدرب او المعلم لهم، فمنح المكافآت أو تغيير مواقع اللاعبين او اللاعبين في خطة اللعب أو تكليف الرياضي بمسؤولية معينة، أو توجيه العقاب له أو تحذيره، كلها أساليب يمكن استخدامها مع الرياضيين لذا يفضل التعرف على شخصية الرياضي وطبيعته حتى نستطيع اختيار الوسيلة المناسبة للدافعية لاستخدامها عند الحاجة دون أن نلجأ إلى وضع جميع أفراد المجموعة تحت نفس المعاملة. (١٩: ١٠٧)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلا من "ابراهيم غنيم، محمود المتبولي" (٢٠١٥م) أن دافعية الإنجاز من أهم العوامل التي تساعد الإنسان على المضي قدماً في الحياة، فالإنجاز السلاح الحقيقي القادر على استرداد الثقة بالنفس دون أي خسائر وهو دائماً ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعافية النفس وزيادة الثقة بها وهو لا يكون سليماً ولا مجدياً إلا في حاله واحده وهي أن يكون صاحبه عارفاً أتم المعرفة بنفسه وقدراته وإمكاناته وظروفه وواعياً أدق الوعي لموقفه العام الشخصي والاجتماعي. (١: ٥)

وبذلك يكون قد يكون تمت الاجابة على التساؤل الاول والذي ينص على هل توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين دافعية الانجاز والمسائرة لدى لاعبي الكرة الطائرة.

يتضح من جدول رقم (٨) أنه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين مستوى دافعية الانجاز وبين ومستوى المغايرة ويرجع الباحث تلك النتيجة ان سمة المغايرة تتصف بالجدية

في اتخاذ الامور على محل الجد وان الفرد المغاير يرى ان التغيير في المسار الحياتي عن طريق التعلم والجانب هام جدا وهذا ما يفسر الارتباط بين مستوى المغايرة ودافعية الانجاز. ويتفق ذلك مع ما توصل إليه نتائج دراسة برون BrownJ (٢٠٠٨م) (١٨) من وجود علاقة ارتباطيه بين دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للاعبين، ويرى الباحث أن دافعية الانجاز تعتبر مؤشر لمستوى اللاعبين في المواد الدراسية المختلفة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من أحلام نعيم (٢٠١٢م) (٢)، علي بن محمد (٢٠٠٦م) (١٣) علي أن الدافعية تساعد في انجاز عملية التعليم.

وبذلك يكون قد يكون تم الاجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز والمغايرة لدى لاعبي الكرة الطائرة

**الاستنتاجات :**

- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز الاكاديمي والمسايرة لدى لاعبي الكرة الطائرة.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز الاكاديمي والمغايرة لدى لاعبي الكرة الطائرة.
- التوصل الى مقياس دافعية الانجاز الاكاديمي لدى لاعبي الكرة الطائرة والذي يتكون من (٣) محاور وهي (الاصرار والطموح- الخوف من الفشل- الثقة بالنفس) يشتملوا على (٣٢) عبارة.

#### التوصيات :

- تعزيز مستوى المغايرة والمسايرة لدى اللاعبين وبث روح الالتزام بالقيم النبيلة والأعراف السائدة في المجتمع.
- تصميم برامج وأنشطة تساعد على رفع مستوى المسايرة والمغايرة لدى اللاعبين.
- توجيه نظر الباحثين والمتخصصين في علم النفس الرياضي بضرورة إجراء دراسات عن المسايرة والمغايرة وربطها بمتغيرات أخرى.
- اجراء المزيد من الدراسات التتبعية لإدارة الكلية نحو الانجاز.
- تطبيق مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي للاعبي الكرة الطائرة وما يماثلهم اكاديميا.

**(( المراجع ))****أولاً: المراجع العربية**

- ١- ابراهيم ابراهيم غنيم، محمود ابراهيم المتبولي (٢٠١٧م): تأثير دافعية الانجاز الاكاديمي على مستوى التدريب الميداني لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٢- أحلام نعيم عبد الله (٢٠١٢م): المسايرة المغايرة وعلاقتها بالتوكيدية والاتزان - الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة غزة، القدس.
- ٣- أسماء محي الأسدي (٢٠٠٤): بناء مقياس المسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
- ٤- ألين وديع فرج (٢٠١١م): الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب، منشأة المعارف للنشر، الإسكندرية.
- ٥- سعد حماد كساب (٢٠٠٤م): الكرة الطائرة تعليم تدريب تحكيم : منشورات جامعة السابع من ابريل، ليبيا.
- ٦- سيد أحمد عثمان (٢٠٠٢م): علم النفس الاجتماعي التربوي، التطبيع الاجتماعي والمسايرة - المغايرة، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- ٧- صبري إبراهيم عطية، إبراهيم ربيع شحاته (٢٠١٣م): "علاقة الذكاء الاجتماعي بالمسايرة والمغايرة لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، بحث علمي منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة، العدد ٣٤، مارس، أسيوط.
- ٨- صفاء طارق حبيب (٢٠١٣م): "قوة الذكاء الاجتماعي"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ٩- عبد الرحمن محمد الهرش (٢٠٠١م): "السلوك المغاير وأثره على تربية الطفل"، مجلة التربية، العدد ٩٢، المجلد الثاني، قطر.
- ١٠- علاء الدين أحمد كفاي، صفاء يوسف الأعسر (٢٠٠٠م): "الذكاء الوجداني"، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

- ١١- علاء جمال الشريف (٢٠١١م): "التوجيهات السلبية المسائرة- المغايرة وعلاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ١٢- علاء محمود الشعراوي (٢٠٠٢م): مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، كلية التربية - جامعة المنصورة، عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
- ١٣- على بن محمد مرعى مجمى (٢٠٠٦م): دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٤- عمر إبراهيم، ياسين عمر (٢٠٠٤): المسائرة الاجتماعية السائدة وعلاقتها بقوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأولى في الجامعة، مجلة جامعة دهوك، المجلد (٧) العدد (١)، الأردن.
- ١٥- ماجد محمد عيسى (٢٠٠٩م): أثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فاعلية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الرياضات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ١٦- هشام إسماعيل هلال (٢٠١٣م): استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى المسائرة والمغايرة لدى طلاب جامعة بورسعيد، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 17- Atkinson, J. W. & Litwin, G.H.: "Achievement motive and test anxiety" Journal Of Abnormal And Social Psychology 2006, 60, 52\_3،
- 18- Brown J.S. The Motivaton of Behavior. N.Y.: McGraw-Hill, 2008، pp. 27-50, 180-182.
- 19- Deepti, H, (2009): Social Intelligence a predictor of positive psychological health, kuru kshetrauniver sity.
- 20- Ender, S.C (2001): "The impact of peer helper training program on the maturity and maturity and self-confidence of under

graduate students, Dissertation Abstracts International. Vol. 42. No. 10, April, (p4298-4299).

**21- McKenna, E. (2000).** Business psychology and organizational behavior: A student's handbook. 3rd ed., Philadelphia: Psychology press.

**22-Kassim. Saull (2001):** Psychology, printed in the library of congress catalog, boston.

**23-Wilcox, C. (2005):** Needs assessment and development of a bullying prevention program for elementary school students. PHD, The State University of New Jersey